"أرض اسمها الغري" قصيدة طويلة للشاعر القدير ياسين طه حافظ



نخيل نيوز | متابعة

صدر حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق،ديوان شعري جديد للشاعر ياسين طه حافظ بعنوان "أرض اسمها الغري" وهو عبارة عن قصيدة طويلة.

يأخذ الكتاب القارئ في رحلة شعرية تلامس روح المكان وجذوره التاريخية والروحية،إذ تسلط الضوء على مدينة النجف،تلك المدينة الواقعة على بعد مئة وثمانين كيلومتراً عن بغداد، والتي تبدأ من ورائها الصحراء حتى نجد، وتحتضن بين أضلاعها القبة الذهبية لمرقد الإمام علي (ع)وتضم واحدة من أكبر المقابر في العالم (وادي السلام).

ويستحضر الديوان عبر عتباته دلالات المعجم اللغوي لجذر كلمة "نجف"مستعرضاً بقايا أديرة سحيقة، وأجيالاً متعاقبة من الموتى والجثامين التي توافدت إليها من شتى الأعمار والبلدان.

كما يغوص الشاعر في التأملات الوجودية بين القبور والشواهد، مستنطقاً التاريخ والذاكرة ليرسم لوحة شعرية تمتزج فيها تراتيل الحزن، وأسرار العوالم المدفونة، وحنين الإنسان إلى أزليته.